يا عبد الله معهد ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء
فانطلق فلما بلغ الى نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة
جاءنا تائبا مقبلا بقلبه الى هذه الارض وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه
بينهم حكما فقال قيسوا بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب
فهو له فقاسوه فوجدوه اقرب الى الارض التي اراد بذراع
فقبضته ملائكة الرحمة فيا اخواننا توبوا وانيبوا الى الله تعالى
قبل ما من ليلة الا وتشرف البحار على الخلائق فتنادي
يا رب ائذن لنا فنغرق الخاطئين فيقول الله عز وجل
ان كان العبيد عبيدكم فافعلوا بهم ما شئتم وان كانوا عبيدي
فدعوهم فاذا اقبل عبدي من المعصية واتى بابي قبلته
ان اتاني في جوف الليل قبلته او في جوف النهار قبلته
فليس على بابي حاجب ولا بواب متى قال رب اسات
اقول عبدي غفرت حكي انه كان في بني اسرائيل شاب
عبد الله تعالى عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر في
المراة فراى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الهي اطعتك
عشرين سنة ثم عصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك
اتقبلني فسمع قائلا يقول ولا يرى شخصه احببتنا فاحببناك
وتركتنا فتركناك وعصيتنا فامهلناك وان رجعت الينا
قبلناك اللهم ارزقنا التوبة النصوح يا رب العالمين وهذا اخر
المجالس في الاربعين الغراوية وختمها بمجلس الختام فنقول
بفضل الملك العلام خاتمة الكتاب في مجلس الختام

الحمد

الحمد لله المبدي المعيد الفعال لما يريد الذي خلق الخلق
فمنهم شقي وسعيد هذا قدره لحضرته وبعد الشقاء فهو
بعيد احمده واساله من فضله المزيد واشكره شكرا
يتعدد تعداد التهليل والتسبيح والتحميد واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الولي الحميد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله افضل الرسل واشرف العبيد الذي
اخبر ان موازين امته ترجح يوم القيامة بشهادة التوحيد
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة لا تفنى ولا تبيد
وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد قال الله تبارك وتعالى
وهو اصدق القائلين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها وكفى بنا حاسبين اعلموا اخواني وفقني الله واياكم
لطاعته ان هذه الاية العظيمة نزلت في البعث والحساب
والميزان والقيامة هي التي تقوم الناس وتاتيهم بغتة
وتاخذهم اخذة واحدة على غفلة في يوم الجمعة في غير شهر
معروف ولا سنة معروفة واول يوم القيامة من النفخة الثانية
الى استقرار الخلق في الدارين الجنة والنار وصدر يوم القيامة
من الدنيا واخره من الاخرة ومقدار ذلك اليوم كما قال الله
تعالى في سورة السجدة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وهو يوم القيامة مما تعدون اي في الدنيا وكما قال تعالى في
سورة سال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو
يوم القيامة لشدة اهواله بالنسبة الى الكافر واما المؤمن
فيكون اخف عليه من صلاة مكتوبة في الدنيا وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)